رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) محاسن الإسلام((٧١ جمادى الأولى ٥٤٤١هـ ١ - ٢١ - ٣٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الحمد لله الذي رضي لنا الاسلام دينه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شرع لنا دينا قويما واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

غير رسل ارسل الى الناس كافة صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله وصحبه ومن بهديه اقتفى اما بعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:22

واعلموا ان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله ان محاسن الاسلام كثيرة وعظيمة - 00:00:45

ويكفي المسلم فخرا ان يعلم ان الله جل وعلا ما انزل الاسلام الا لانه ارتضاه ورضيت لكم الاسلام دينا لكن المحاسن العامة للاسلام من اعظمها تيسيره وتسهيله. يريد الله بكم اليسر - 00:01:10

ولا يريد بكم العسر ويقول صلى الله عليه وسلم ما امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فانتهوا ومن محاسن الاسلام انه دين مائل الى الحق اينما كان الحق كان ناصرا له داعيا اليه وهذا من معاني الحنيفية من ملة ابراهيم - 00:01:33

عليه السلام ومن محاسن الاسلام انه دين الكمال والنظرة الكلية والشمولية ولهذا يقول جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وقال ابو ذر رضي الله عنه كما في صحيح مسلم - 00:02:05

قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا كان عليه ان يرشد الى خير ما يعلمه لهم ومن محاسن الاسلام عباد الله ملائمته ومواكبته للنفوس البشرية المتنوعة والازمنة المتباينة. ولهذا كانت هذه الشريعة صالحة لكل - 00:02:32

في زمان ومكان وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة رواه البخاري ومسلم. وفي القرآن الكريم يقول جل وعلا قل يا ايها الناس اني الله اليكم جميعا - 00:03:07

ومن محاسن الاسلام سهولة براهينه وادلته. فانها جلية يفهمها العام الذي يقرأ والمثقف الذي يتفكر فظلا عن العالم المتدبر. وذلك لان اياته بينات وبراهينه ساطعات سواء كان في الايات او كان في الاحاديث - 00:03:30

ثابتات من محاسن الاسلام وضوح احكامه وسهولة فهم اياته وقصصه واخباره فلا تجد فيه ما يكون صعبا لا يفهمه العقلاء او لا يدركه الاباء سابعا من محاسن الاسلام انه ليس دينا نظريا لا يمكن تطبيقه او خياليا لا يوجد - 00:04:00

له مثال واقعي ولذلك اوجد الله عز وجل للامة المقتدى به فردا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى لقد كانت لكم اسوة حسنة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وقال تعالى وما - 00:04:31

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقد جعل الله المقتدى به جيلا تلاميذ محمد صلى الله عليه وسلم الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم بتعليمه تزكيته وارشاده تحت نظر من الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:05:01

والذين اتبعوهم باحسان رظي الله عنهم ورضوا عنه. من محاسن الاسلام تميزه عن عنصريات الجاهلية المكانية والزمانية والقومية والقبلية والعائلية ابو ذر رضي الله عنه عيرت رجلا بامه اي قال له يا ابنة يا ابن كذا وكذا. قال - 00:05:31

بصوت من خلفي ينادي يا ابا ذر اعيرته بامك؟ انك امرؤ فيك جاهلية قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري

ومسلم. وفي القرآن الكريم يقول جل وعلا يا ايها الناس ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:06:01
من محاسن الاسلام تمايزه عن الديانات الوضعية والديانات السماوية المنحرفة فان الاسلام الذي عليه محمد صلى الله عليه وسلم قد تميز عن هذه الديانات فهي جلية واضحة سهلة بينة مميزة رافعة. ولهذا نجد ان اصوله وفروعه - 00:06:30
كلها مثمرات كلها موصلات الى الله عز وجل. من محاسن الاسلام انه دين قائم على الحيوية والقابلية العملية وهو ايضا مجدد من الله عز وجل وقد جاء في الحديث الذي في الصحيحين لا تزال طائفة من امتي ظاهرين - 00:07:00
على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وفي الصحيح ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة من يجدد لها امر دينها اي يرد الناس الى الامر الاول - 00:07:30
من محاسن الاسلام ثبوت مصدره وحفظه. فمصدر الاسلام القرآن ومصدر الاسلام السنة ومصدر الاسلام الاجماع وما وما سوى ذلك فاما قياس صحيح واما استحسان مردود او انه تقديم بين يدي الكتاب والسنة. انا نحن نزلنا الذكر. وانا له لحافظون. وهذا القرآن - 00:07:50
كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. من محاسن الاسلام ثبوت قواعده وثباتها فانها لا تتغير كقول كقواعده العظيمة المشقة تجلب التيسير والاصل مقدم على الوارد وكقولهم ان الامور - 00:08:20
مقاصدها وكقولهم ان المصالح العامة مقدمة على المصالح الخاصة وغير ذلك من الثابتة التي لا تقبل التغيير. كما في العبادات التي لا يمكن تغييرها فهي هي يوم ان كان يؤديها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومتى ما رأيتم في صورتها تغييرا ولا - 00:08:50
او يسيرا فاعلموا انها من المحدثات والبدع. من محاسن الاسلام طريقته العظيمة الجسيمة في حفظ الكليات الخمس الكبرى الدين والنفس والعقلة ارضوا والمال فما من منصف يتأمل طريقة الاسلام في حفظ هذه الكليات الخمس الا - 00:09:20
حسنه واذا نظر الى غيره يدرك قبحه والظد يظهر حسنه الظد. الرابعة من محاسن الاسلام انه دين جميع الانبياء والمرسلين. بل ودين جميع المسلمين من كل ملة ربنا جل وعلا يقول عن ابراهيم هو سماكم المسلمين. فالاسلام هو التوحيد امنت بالله وملائكته - 00:09:50
وكتبه ورسله واليوم الاخر. هذا هو الاسلام الذي كان عليه ابونا ادم ورسول الله نوح ثم ابراهيم فموسى فعيسى الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. لان الله عز وجل - 00:10:20
ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. يا ايها الذين امنوا - 00:10:40
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اعلموا ان من محاسن الاسلام انه دين الفطرة فالفطرة السليمة لا يمكن ان يعارض شيئا - 00:11:06
مما في الاسلام وهو دين العقل ايظا فانه لا يوجد في العقل الصريح ما يخالفه النقل الصحيح ولهذا اذا وجد الانسان شيئا مخالفا في الدين فليعلم ان عقله ليس بصريح او ان - 00:11:26
انما ظنه دينا ليس بدين صحيح. وهذا الدين من محاسنه انه دين يصلح الفرض ويصلح الاسرة ويصلح المجتمع. بل ويصلح الدولة بل وعليه صلاح المجتمعات. وصلاح اهل للارض ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض من محاسن الاسلام - 00:11:46
انه دين وسطي عدل خيار لا افراط فيه ولا تفريط لا غلو ولا شطط ولا تسهيل كما يقوله بعض الناس وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكفي ان تعلم وسط - 00:12:16
انه لم يهمل الروح كما لم يهمل البدن. لم يهمل الفرض كما لم يهمل المجتمع. لم يهمل الدين كما لم يهمل الاخرة من محاسن الاسلام انه دين المصالح ودين الحكم. ففي اي شيء - 00:12:36

نظرته في عقائده في غاياته في اهدافه في تشريعاته في واجباته في مندوباته علمت انه مبني على مصالح يصعب حصرها وعلى حكم لا يدركها الا الاليم من الناس من محاسن الاسلام وكله محاسن انه دين يحث على كل خير وينهى عن - 00:12:56

من كل شر في اي زمان ومكان. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل - 00:13:26

والمشركين وعليك بالصهاينة المعتدين وباليهود الغاصبين. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. اللهم وحد كلمة المسلمين للحق يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة امور المسلمين. اللهم فاشفف ولي امرنا يا رب العالمين. اللهم عافي الامير واشفه يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:13:56

اللهم البس لباس العافية يا اكرم الاكرمين. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تلبسه لباس العافية يا ارحم الراحمين ثم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من - 00:14:16

النار اللهم انا نسألك ان تجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم قم يرحمكم الله - 00:14:36